المرأة والخازن والمملوك أكثر بحسب قدر الطعام وقدر التعب في إنفاذ الصدقة وإيصالها إلى المساكين واﷲ تعالى أعلم فرع ثبت في الصحيحين أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وثبت في الصحيحين أيضا أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال اليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة وفي رواية في البخاري العليا المنفقة وعقد البيهقي في المسألة بابا فرع يكره للإنسان أن يسأل بوجه اﷲ تعالى غير الجنة ويكره منع من سأل باﷲ وتشفع به لحديث جابر قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم لا تسأل بوجه اﷲ تعالى إلا الجنة رواه أبو داود وعن ابن عمر رضي اﷲ عنهما قال قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم من استعاذ باﷲ فأعيذوه ومن سأل فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافئتموهم حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي بإسناد الصحيحين وفي رواية البيهقي فأثنوا عليه بدل فادعوا له فرع إذا عرض عليه مال من حلال على وجه أخذه ولم يكن منه مسألة ولا تطلع إليه جاز له أخذه بلا كراهية ولا يجب وقال بعض أهل الظاهر يجب لحديث سالم بن عبد اﷲ بن عمر عن أبيه عن عمر رضي اﷲ عنه قال كان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر مني فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال فكان سالم لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه رواه البخاري ومسلم دليلنا حديث حكيم بن حزام رضي اﷲ عنه قال سألت